الجدول رقم (١)
المساحات المزروعة بالتبغ وانتاجها
في المناطق المحتلة

العام	المساحة المزروعة ١٠٠٠ دونم	الانتاج ١٠٠٠ طن
١٩٤٨/١٩٤٩	—	٠,٦
١٩٦٩/١٩٧٠	٢٨,٦	١,٦
١٩٧٤/١٩٧٥	٨,٩	٠,٦
١٩٧٥/١٩٧٦	٩,٢	٠,٨
١٩٧٦/١٩٧٧	١٣,١	(٢)٠,١
١٩٧٧/١٩٧٨	١٥	٠,٧٥

بصورة جيدة، ولهذا فقد تراجع العديد من المزارعين عن زراعة التبغ مرة أخرى، وعاد الانتاج الى ما كان عليه في السابق، وسأتطرق لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع بعد قليل.

وعموماً، فان زراعة التبغ في فلسطين تتركز في منطقة الجليل، ويقوم بزراعته المزارعون العرب فقط، ولا يزرع أي تبغ بصورة تجارية في المزارع اليهودية[1]. وفي الضفة الغربية تتركز زراعة التبغ في منطقة جنين ويعبد وبعض المناطق في نابلس ورام الله، ولا يزرع التبغ في المناطق الجنوبية من فلسطين لعدم ملاءمتها لهذا المحصول.

وبالرغم من أن هذه المنطقة مشهورة بجودة انتاجها للتبغ الشرقي، الا أن معظم المساحات المزروعة بالتبغ تقتصر على التبغ الفرجيني؛ اذ تبلغ نسبة زراعة التبغ الشرقي حوالى ٣٪ من الانتاج العام للتبغ وتشكل البقية نسبة ما يزرع من التبغ الفرجيني، أما بالنسبة لتبغ برلي، فانه لم تجر حتى الآن أي دراسات جدية حول امكانية ادخال هذا الصنف الى أصناف الدخان المزروعة، ومدى ملاءمة التربة المحلية وظروف البيئة لهذا الصنف. ويعود السبب في نقص المساحات المزروعة بالتبغ الشرقي الى أن معدل انتاج الدونم من هذا التبغ يصل الى ٥٠ كيلوغراماً في المتوسط، وقلما يتعدى ذلك، بينما يصل انتاج التبغ الفرجيني الى ٨٠ كيلوغراماً لكل دونم في المتوسط، وقد يتعدى الانتاج هذا الرقم فيصل الى ١١٥ كيلوغراماً للدونم الواحد، عند توافر الظروف المناخية المناسبة والعناية الجيدة.

وبالرغم من أن أنواع التبغ المختلفة تتطلب معاملات زراعية، الا أن نجاح زراعة التبغ اجمالاً يعتمد أساساً على ما يلي:

١ ــ التربة والظروف الجوية الملائمة.
٢ ــ توافر الأشتال الجيدة.
٣ ــ العمليات الزراعية الملائمة من تسميد وحرث ورش.